

71- شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله | الشیخ خالد

المشيخ #نخبة_الفکر

خالد المشيقح

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال الإمام الحافظ رحمه والله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين فان سمي وانفرد واحد عنه فمجهول العين او اثنان - 00:00:00 صاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور. ثم البدعة اما بمكفر او بمفسق الاول لا يقبل صاحبها لا يقبل صاحبها الجمهور. ثم سوء الحفظ ان كان لازما في نقص هنا يعني - 00:00:20

المتن هنا فيه نص نMRI عليكم نعم يقول لك في الاول لا يقبل صاحبها صاحبها الجمهور والثاني يقبل ما لم يكن داعية في الاصل والثاني يقبل ما لم يكن داعية في الاصل - 00:00:42 الا ان روى ما يقوى بدعته فيرد على المختار طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله - 00:01:11

وصحبه أجمعين تقدم لنا اه ان الجهالة لها ثلاثة اسباب ان الجهالة لها ثلاثة اسباب السبب الاول ان يكون الراوي له نعوت كثيرة او اسماء كثيرة او القاب فينعت يسمى او يلقب بغير ما اشتهر به من قرظ من اغراط - 00:01:41 والسبب الثاني ان يكون مقالا من رواية الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والسبب الثالث الا يسمى على وجه الاختصار تقدم الكلام على هذه الاسباب قال المؤلف فان سمي وانفرد - 00:02:08

وانفرد واحد عنه فمجهول العين او اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول الحال وهو المستور الجهالة قسمها الحافظ رحمه الله تعالى الى قسمين القسم الاول جهالة العين والقسم الثاني جهالة الحال - 00:02:30 من هو مجهول العين كان مجهول العين الذي سمي ذكر اسمه لكن لم يروي عنه الا واحد ولم يوثق سمي لكن لم يروي عنه الا واحد ولم يوقف. طيب اذا لم يسمى هذا وش يسمى؟ ها - 00:03:00

اذا لم يسمى مبهم اذا قيل رجل الى اخره شيخ هذا مبهم لكن اذا سمي قيل فلان لكن لم يروي عنه الا واحد ولم يوثق فهذا يسمى بماذا؟ مجهول العين - 00:03:31

نعم هذا مجهول العين وحكمه انه لا يقبل الا اذا وثق حكمه انه لا يقبل الا اذا وثق القسم الثاني مجهول الحال قال او اثنان فصاعدا ولم يوثق فمجهول حال وهو المستور - 00:03:52

القسم الثاني مجهول حال ومجهول الحال هو الذي روى عنه اثنان فصاعدا لكن لم يوثق ويسمى بالمستور واصبح عندنا الجهالة تنقسم الى قسمين القسم الاول جهالة العين والقسم الثاني جهالة الحال مجهول العين - 00:04:14 هو الذي سمي لكن لم يروي عنه الا واحد ولم يوثق والقسم الثاني مجهول حال هو الذي روى عنه اثنان فصاعدا لكن لم يوثق ويسمى بالمستور. واكثر اهل العلم على رد روايته - 00:04:40

هذا الحال مستور طيب متى ترتفع الجهالة نعم متى ترتفع الجهالة عن الراوي اختلف اهل الحديث في ذلك على اقوال فقيل بانها ترتفع اذا روى عنه عدلان روى عنه عدلان قالوا بانها ترتفع عنه الجهالة. وهذا قال به ابن الصلاح - 00:05:00 وقيل اذا روى عنه اثنان من اهل العلم نعم اثنان مشهوران بالعلم وهذا قال به الخطيب البغدادي وقيل اذا اشتهر حديثه نعم وهذا

قال به بالمدين رحمة الله يقول اذا اشتهر حديثه - 00:05:40

الامام احمد رحمة الله تعالى يقول اذا اشتهر حديث وروى عنه الثقات. يا عم اذا اشتهر حديثه وروى عنه الثقات وقيل بان الجهالة ترتفع عن الراوي بعده امور يعني يعني - 00:06:10

ينظر الى عدة امور ينظر الى الراوي عن ذلك المجهول. من هو الذي روى عن ذلك المجهول وكذلك ايضا ينظر الى الحديث الذي اتى به ذلك الراوي كذلك ايضا ينظر الى العصر الذي وجد فيه ذلك الراوي - 00:06:40

وكذلك ايضا ينظر الى موقف الائمة نعم ينظر الى موقف الائمة من ذلك الحديث قبولا وردا فمثل هذه الاشياء في مثل هذه الاشياء هذه ترتفع الجهالة عن الراوي فقد يكون الراوي عن هذا الشخص شعبة - 00:07:07

يا عم شعبة امام كبير ترتفع الجهالة عنه قد يكون الراوي عنه ابن سيرين رحمة الله واما ايضا فهذا ترتفع الجهال عنه قد يكون كما ذكرنا في العصر يعني قد يكون في التابعين الى اخره - 00:07:40

فهذا يختلف. يعني نقول بأنه يختلف كما تقدم قال رحمة الله ثم البدعة اما بمكفر او بمفسق فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور من اسباب الرد من اسباب رد حديث الراوي ان يكون مبتدعا - 00:08:03

والبدعة البدعة في اللغة مأخوذة من بدع الشيء اذا انشأه واما في الاصطلاح نعم اما في الاصطلاح فهي كل قول او فعل او اعتقاد او ترك تعبد به لغير الله عز وجل - 00:08:40

كل قول او فعل او اعتقاد او ترك تعبد به لغير الله عز وجل ولم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الراوي اذا كان مبتدعا - 00:09:05

هل ترد روایته مطلقا او نقول بان روایته لا ترد مطلقا. المؤلف قال لك اما ان تكون بمكفر او بمفسر. فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور وعلى هذا نقول حديث مبتدع. ينقسم الى قسمين. القسم الاول ان تكون بدعته مكفرة - 00:09:30

يقول القسم الاول ان تكون بدعته مكفرة كبدعة القول بخلق القرآن. التي قال بها الجهمية. او بيعة سب الشيختين ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم الى اخره فاذا كانت بدعته مكفرة - 00:10:01

لا تقبل كما قال الحافظ فالاول لا يقبل صاحبها الجمهور بل ان النووي رحمة الله والحافظ نسبة للجمهور والنووي رحمة الله تعالى حكى الاتفاق على ان بدعته على ان روایته لا تقبل - 00:10:30

النووي حكى الاتفاق على ان روایته لا تقبل اذا كانت البدعة ماذ؟ ها؟ مكفرة. القسم الثاني ان تكون البدعة مفسقة ليست مكفرة ولهذا قال لك والثاني يقبل ما لم يكن داعية في الاصح الا ان روى ما يقوى بدعته. هذا القول الاول - 00:10:53

اذا كانت البدعة مفسقة اذا كانت بدعته مفسقة وليس مكفرة فهذا هل تقبل روایته او لا تقبل؟ القول الاول الذي اختاره ابن حجر رحمة الله قال لك يقبل تقبل روایته - 00:11:26

ما لم يكن داعية الا ان روى ما يقوى بدعته القول الاول انه ان كانت بدعته مفسقة فاننا نقبل روایته الا اذا كان داعية لا نقبل روایته ان كان غير داعية نقبل روایته الا ان روى ما يقوى بدعته - 00:11:47

الخلاصة في هذا القول نقبل لمثل المبتدع بشرطين الشرط الاول الا يكون داعية والشرط الثاني الا يروي ما يقوى بدعته هذا الرأي الاول وهو الذي اختاره الحافظ رحمة الله تعالى - 00:12:20

طيب الرأي الثاني ان روایته مردودة مطلقة. نعم ان روایته مردودة مطلقا قياسا على الفاسق لكن هذا قيل بأنه خلاف الاجماع. قيل بأنه خلاف الاجماع فالقول بان روایتهم مردودة مطلقا هذا - 00:12:44

يكاد يخالف الاجماع فلا عبرة به القول الثالث وهذا هو الذي عليه الائمة انه تقبل روایته اذا كان متحرزا عن الكذب موصوفا بالديانة. اذا كان متحرزا عن الكذب موصوفا بالديانة - 00:13:14

فالعبرة باي شيء بصدق الراء وضبطه حتى ولو كان مبتدعا حتى ولو كان مبتدعا ما دام انه صادق وضابط فاننا نقبل روایته وهذا ما عليه الائمة وهذا يقتصر لك كلام عليه العلماء رحمة الله في مصطلح الحديث - 00:13:42

نقول الخلاصة في ذلك ان المبتدع نقبل روایته بشرط ماذا ان يكون صادقا ضابطا. فإذا كان صادقا ضابطا نقبل روایته. ويدل لذلك ان الشیخین في الصحيحین البخاری ومسلم خرج لبعض المبتدعة. نعم لبعض المبتدعة خرج لهما في الصحيحین - 00:14:09 فخرج لعلي بن ثابت وهو شیعی وكذلك ايضا عمران ابن حطان وكان خارجیا وكذلك ايضا ابو معاویة الظریر كان رأسا في الارجاء الى اخره. هذا جملة من المبتدعة خرج له - 00:14:42 - 00:15:03 هـما في الصحيحین والله اعلم وصلی الله وسلام وبارك -